[18] والنسخة المطردة المعروفة برجال الكشي هي عين اختيار شيخ الطائفة، وأما الأصل فلم نجد له أثرا. 3 - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: هو أحد الكتب الأربعة والمجاميع الحديثية التي عليها مدار استنباط الأحكام الشرعية عند الفقهاء الاثني عشرية منذ عصر المؤلف حتى اليوم، جزءان منه في العبادات والثالث في بقية أبواب الفقه من العقود والايقاعات والأحكام إلى الحدود والديات، وهو مشتمل على عدة كتب التهذيب غير أنه مقصور على ذكر ما اختلف فيه من الأخبار وطريق الجمع بينهما، والتهذيب جامع للخلاف والوفاق، وقد حصر الشيخ نفسه أحاديث الاستبصار في آخره في 5511 حديثا، وقال: حصرتها لئلا تقع فيها زيادة أو نقصان إلخ. وقد طبع في المطبعة الجعفرية في لكنهو (الهند) سنة 1307 ه وطبع ثانيا في طهران سنة 1317 ه وطبع ثالثا في النجف الأشرف سنة 1375 على نفقة الفاضل الشيخ علي الآخوندي، وقد فويل؟ بثلاث نسخ مخطوطة، وفاتهم مقابلة النسخة المقابلة بخط شيخ الطائفة نفسه الموجودة في (مكتبة العلامة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء) في النجف الأشرف، كما ذكرتها تفصيلا عند ذكر الكتاب في (الذريعة) ج 2 ص 14 - 16، وعلى (الاستبصار) شروح وتعليقات ذكرنا منها ثمانية عشر وقد أشار إليها العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم في مقدمة (الفهرست) الذي طبع بإشرافه، ونقلها عنا برمتها العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي في مقدمة للاستبصار طبع النجف. وكتب لنا بعد ذلك السيد شهاب الدين التبريزي أنه حصل على نسخة من حواشي الاستبصار للعلامة المحقق الملقب بمجذوب كتبها بخطهم السيد محمد هاشم الحسيني ابن مير خواجه بيك الكججي وذكر الكاتب أن المحشي كان أستاذه وكان حيا في سنة 1038 ه، ويعبر المحشي عن المولى عبد ا التستري المتوفى سنة 1021 ه بشيخنا ومولانا الأستاذ، فرغ الكاتب من النسخة في سنة 1083 ه.
